حمام الدم يتواصل ولا جديد يلوح في سماء الحل الدبلوماسي.. وتأجيل تدمير الكيماوي يعمق الجراح

الأزمة السورية تدخل 2014 على وقع الحرب المستمرة ... والإحباط العالمي

اطفال سوريا يدفعون ثمن الحرب

احدى السفن المتوقع استخدامها لتدمير الكيماوي السوري

المعارك لم تتوقف في سوريا

- الامم المتحدة تتجاوز الموعد النهائي لنقل السلاح المحظور
- واشنطن : نظام الأسد مسؤول عن عملية ترحيل الأسلحة الكيماوية إلى اللاذقية بأمان
- هارف: العمل مستمر لعقد مؤتمر السلام خلال يناير الجاري
- اشتباكات بـ«اليرموك» والنظام يكثف قصفه على درعا
- شماط: إجلاء 5000 مدني كانوا محتجزين في عدرا بفضل «جهود الجيش العربي السوري»

عواصم - «وكالات» : ودع السوريون امس 2013 علي وقع الحرب التي لاتزال تحصد ارواحهم في وقت لا جديد يلوح فيه في سماء الازمة بالتزامن مع احباط جديد للاسرة الدولية حول الملف تمثل في تاجيل عملية تدمير ترسانة امن السلاح الكيماوي والتي كانت تمثل الاختراق الوحيد في الازمة .

وعادت السفن النرويجية المشاركة في عملية تدمير الترسانة الكيماوية السورية إلى قبرص لإعادة التزود بالوقود، وهو مايعني عدم وفاء الأمم المتحدة بالموعد النهائي للتخلص من المكونات الأساسية لهذه الترسانة والمحدد بنهاية العام الحالي.

وتقول مراسلة لـ«بي بي سي» - على متن إحدى السفن النرويجية المقرر أن تصحب الأسلحة- إن الحاويات التي ستنقل المواد الكيماوية السامة ليست جاهزة لنقلها.

وأضافت أن إرجاء عملية التخلص من المواد الكيماوية الموجودة بحوزة دمشق سيمثل إحباطا للمجتمع الدولي، ويؤكد على مدى الصعوبات التي تكتنف العمل على الأراضي السورية على الرغم من الدعم الدولي وتعاون حكومة الرئيس بشار الأسد.

وكانت البعثة الدولية في سوريا قد أقرت السبت بأنه من المحتمل ألا تنقل المكونات الأساسية في الترسانة السورية من هذه الأسلحة إلى ميناء اللاذقية في 31 ديسمبر الماضي.

ويمثل هذا الموعد نقطة محورية في اتفاق روسي-أمريكي دعمه مجلس الأمن الدولي ينص على التخلص من كافة الأسلحة الكيمياوية السورية بحلول منتصف 2014.

وأصدرت الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية بيانا جاء في آن «الاستعدادات مستمرة لنقل معظم المواد الكيماوية الحساسة من الجمهورية العربية السورية لتدميرها في الخارج. لكن في هذه المرحلة من غير المحتمل نقل المواد الكيماوية الأكثر حساسية قبل 31 ديسمبر.»

وعزا البيان ذلك إلى الصراع الدائر بين المعارضة المسلحة والقوات الحكومية في سوريا، بالإضافة إلى مشاكل لوجستية والطقس السيء.

- وقالت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية إن المخاوف الامنية والبيروقراطية جعلتا حكومة الرئيس السوري بشار الاسد لا تلتزم بمهلة انقضت يوم الثلاثاء لازالة مواد سامة في سوريا بموجب جهود دولية للتخلص من ترسانتها الكيماوية.

وقال مسؤول في المنظمة إن سوء حالة الطقس وجهودا معقدة تبذلها دول عدة لشراء المعدات آخرا العملية ايضا. وكانت سوريا قد وافقت على التخلص من أسلحتها الكيماوية بحلول يونيو بموجب اتفاق اقترحته روسيا وأجرت محادثات بشأنه مع الولايات المتحدة بعد هجوم بغاز السارين يوم 21 اغسطس حملت الدول الغربية قوات الاسد المسؤولية عنه. ووافقت دمشق على نقل المواد الكيماوية «الأكثر خطورة» بما في ذلك نحو 20 طنا من غاز الخردل من ميناء اللاذقية السوري المطل على البحر المتوسط يوم 31 ديسمبر لتدمر في الخارج بعيدا عن منطقة الحرب. وقالت سيجريد كاج المنسقة الخاصة لبعثة منظمة حظر الاسلحة الكيماوية والامم المتحدة لرويترز في دمشق إن المنظمة «مرتاحة لمعرفة أن العمل على وشك الانتهاء» لكنها لم تفصح عن المدة التي سيستغرقها التأخير. وأضافت يوم الاحد أنه لن يتم الالتزام بالمهلة وأشارت إلى تأخيرات فنية. وقالت كاج يوم الاثنين أن تأخيرات حدثت في الجمارك دون أن تذكر مزيدا من التفاصيل.

والحكومة السورية مسؤولة عن التغليف الامن والنقل عبر طرق إلى اللاذقية بما في ذلك الطريق السريع الرئيسي من العاصمة والقضاء على الاسلحة الكيماوية.

واستعادت قوات الاسد السيطرة هذا الشهر على الطريق السريع المهم لنقل المواد السامة والذي يربط العاصمة دمشق بالساحل. وفقد مقاتلو المعارضة السيطرة على ثلاث بلدات على طول الطريق لكن نشطاء يقولون إن كمائن المقاتلين لن تتعرض للقوافل التي تمر عبرها.

وقالت كاج إن الحكومة السورية عبرت مرارا عن عدد من المخاوف الامنية. وأضافت أن دمشق «بحاجة إلى خطة تحسبا لأي حادثة في الطريق من مواقع مختلفة إلى اللاذقية وفي اللاذقية نفسها.»

وأضافت «إنه تدريب على الادارة معقد للغاية فهناك برنامج للاسلحة الكيماوية يجب تدميره في وقت تشهد البلاد فيه حربا.»

ورغم التاخير قالت كاج «التقدم قوي للغاية» وهناك «تصميم واضح من كل الاطراف على تحقيق النجاح.»

وبحسب الخطة الدولية، ستنقل المواد الكيماوية من سوريا إلى ميناء في ايطاليا لتنقل بعدها إلى سفينة تابعة للبحرية الأمريكية بها أجهزة للتخلص من هذه الأسلحة في البحر. من جانبها أكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ماري هارف امس أن نظام الأسد هو المسؤول عن نقل الأسلحة الكيميائية الى ميناء اللاذقية بأمان في ردها على التقارير بأن سوريا لن تكون قادرة على احترام الموعد النهائي لنقل هذه الأسلحة بنهاية العام الماضي.

وقالت هارف في مؤتمر صحافي «ننتظر منهم الالتزام بذلك» مشيرة الى أن البعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة أكدت أن المخاوف الأمنية والظروف الجوية هي سبب هذا التأخير. وأضافت «كنا نعرف دائما أنها ستكون عملية معقدة» في تعليق على احترام التواريخ والمواعيد المحددة لكنها أقرت أن التقدم المحرز في عملية تدمير ترسانة دمشق من الاسلحة المحظورة هو الأهم بالنسبة للولايات المتحدة، وذكرت هارف «لا نزال نعمل على جدول زمني ليكون التدمير الكامل في 30 يونيو المقبل وندعم عمل منظمة حظر الاسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لتحقيق هذا الهدف».

وحول مؤتمر (جنيف 2) وما اذا كان سيتم عقده في الوقت المحدد الشهر الحالي أوضحت هارف أن «المسؤولين لا يزالون يعملون على عقد المؤتمر في ذلك الموعد».

ميدانيا أفادت الهيئة العامة للثورة أن قوات النظام السوري استهدفت بالمدفعية مدينة الشيخ مسكين في درعا، كما استهدفت قوات النظام بالأسلحة الثقيلة قرية عتمان مما أدى إلى تدمير عدد من المنازل تزامنا مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والجيش الحر على طريق نوى.

وفي مخيم اليرموك بريف دمشق قتل سبعة عناصر من قوات النظام جراء اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر. وفي القابون أفادت لجان التنسيق أن قوات النظام قصفت بالمضادات الأحياء السكنية مما أدى إلى خلق حالة ذعر بين المواطنين، فيما واصلت قوات النظام قصفها بالمدفعية والرشاشات الثقيلة لبلدة معلولا في القلمون بريف دمشق.

وكانت لجان التنسيق المحلية تحدثت عن مقتل ثمانية وأربعين سوريا بنيران قوات النظام السوري أمس الاول فضلا عن تصاعد المعارك بين جيش النظام والجيش الحر في القلمون شمال دمشق.

وتصدرت معركة دير الزور الأخبار الميدانية في سوريا وسط أنباء تحدثت عن تقدم يحرزه مقاتلو المعارضة، حيث يحيط آلاف المقاتلين بمطار دير الزور العسكري الذي يعتبر أهم معقل للنظام في المدينة محاولين اقتحامه بعد تقدمهم باتجاه منطقة الجفرة الملاصقة للمطار وهي خط الدفاع الأول عنه.

ومع استمرار قوات النظام في دك المدن السورية تبقى أصوات المعارك أقل تأثيرا من حزن الأمهات على أبنائهن الذين يتساقطون يوميا بالعشرات بفعل هذا القصف.

قصف طال درعا البلد والنعيمة والشيخ مسكين وصولا إلى مدينة الزبداني في ريف دمشق حيث قتل وجرح العشرات، كما الحال في النبك شمال دمشق والتي تعرضت للقصف بعد تجدد المعارك بين قوات النظام والجيش الحر.

الوضع في مدينة عدرا العمالية لم يكن أفضل، حيث تواصلت عمليات النزوح من المدينة والمستمرة منذ أيام في ظل تصاعد وتيرة الاشتباكات بين قوات النظام وعناصر الجيش الحر الذين تمكنوا من السيطرة على المدينة قبل أسابيع.

وعلى صعيد آخر، قالت القوات النظامية أمس الاول إنها أجلت أكثر من 5000 مدني كانوا محتجزين في مدينة عدرا من طرف «المجموعات الإرهابية المسلحة» مؤكدة أنه تم ترحيلهم إلى «مكان آمن وتأمين جميع المواد الإغاثية والإنسانية اللازمة لهم» وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية السورية عن مصدر عسكري.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة شماط -من جهتها- عملية الإجلاء قائلة إنها تمت «بفضل جهود الجيش العربي السوري».

بريطانيا: تعالي الأصوات المنادية بفتح الأبواب أمام اللاجئين السوريين

لندن - «وكالات» : دعا وزير الصحة البريطاني اللورد ريت هاو حكومة بلاده إلى قبول بعض اللاجئين السوريين الفارين من هول المعارك هناك، وذلك بعد إعلانها تفضيل تقديم المساعدات المالية لهم بدلاً من استقبالهم.

وقال هاو إن اللاجئين السوريين بحاجة ماسة للمساعدة، ويتعين على بريطانيا والاتحاد الأوروبي استيعاب بعضهم.

وحث الوزير الحكومة البريطانية على النظر في قضية اللاجئين السوريين انطلاقاً من الدور الذي لعبته المملكة المتحدة كبلد قدم المساعدة لضحايا العنف في بلدانهم الأصلية.

وتأتي تصريحات الوزير هاو بعد 24 ساعة على دعوة زعيم حزب الاستقلال البريطاني المعارض، نايجل فراج، حكومة بلاده لاستقبال بعض اللاجئين السوريين الهاربين من الحرب الدائرة في بلادهم.

وعبر فراج عن اعتقاده بأن هناك مسؤولية تملي على كل واحد في الغرب أن يساعد بعض الفارين من سوريا خوفاً على حياتهم، ويتعين على المملكة المتحدة أن تستقبل بعض اللاجئين السوريين، مشيرا إلى أن اللجوء «مختلف جدا عن الهجرة الاقتصادية».

ورفضت الحكومة الائتلافية البريطانية الانضمام إلى 16 دولة، بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، تعهدت بالسماح لأكثر من عشرة آلاف لاجئ سوري فارين من القتال الدائر في بلادهم منذ نحو ثلاث سنوات بدخول أراضيها، وتصر على قيام الدول المجاورة لسوريا، مثل لبنان والأردن وتركيا والعراق، بإيواء اللاجئين السوريين، وتقول إن بريطانيا تقدم مساعدات لأكثر من 2.4 مليون لاجئ سوري.

وكانت منظمة العفو الدولية -ومقرها بريطانيا- قد انتهت دول الاتحاد الأوروبي بخذلان اللاجئين السوريين، وقالت إن دوله عرضت فتح أبوابها فقط أمام نحو 12 ألفا منهم، أي ما يعادل 0.5% فقط من أصل 2.3 مليون سوري فروا من بلادهم.

لاجئون سوريون في احد دول الجوار

واشنطن ترحب بقرار بيروت الايفاء بالتزاماته تجاه محكمة الحريري

حزب البعث اللبناني يفجر الأوضاع المتأزمة ... والسنيورة يلاحق قانصوه قضائياً

فؤاد السنيورة

جانب من مراسم تشييع شطح

عاصم قانصوه

عواصم - وكالات : - أعلن رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، فؤاد السنيورة، القيادي في تيار المستقبل السني، عزمه مقاضاة زعيم حزب البعث في لبنان، عاصم قانصوه، بعد أن اتهمه الأخير عبر إذاعة تابعة لحزب الله بالعمالة لإسرائيل واغتيال سلفه رفيق الحريري، واتهم السعودية باغتيال الوزير السابق محمد شطح.

وقال السنيورة في بيان له إن ما وصفه بـ«الكلام الفاجر والمعيب» الصادر عن قانصوه، معتبرا أنه «يعكس مستوى من صدر عنه، فالإناء ينضح بما فيه» وأضاف: «في كل الأحوال فإن هذا الكلام سيوضع بتصرف القضاء لأنه يشكل تهديدا علنيا للرئيس السنيورة وفريقه السياسي.»

وكان قانصوه، الذي يرأس حزب البعث في لبنان، وهو فرع لنظيره الحاكم بسوريا، قد قال في حديث لإذاعة «النور» التابعة لحزب الله إن السعودية «اغتالت شطح حتما»، مضيفا: «القراءة لمدرستهم تعلمناها»، مضيفا أن السنيورة «يريد

وهاجم قانصوه المساعدة التي قدمتها السعودية للجيش اللبناني بقيمة ثلاثة مليارات دولار، معتبرا أن سلاح حزب الله له الأولوية على سلاح الجيش مضيفا: «إذا أراد السعوديون شراء بثلاثة مليارات دولار كل تاريخنا وحياتنا وشهدائنا ومواقعنا، فشروا (خسئوا) هم وغيرهم.»

وكان الوزير اللبناني السابق، محمد شطح، وهو مستشار لرئيس الوزراء الأسبق، سعدالدين الحريري، زعيم تيار المستقبل، قد اغتيل في بيروت بانفجار الجمعة، وقد اتهم تيار المستقبل حزب الله وسوريا بالوقوف وراء العملية، الأمر الذي نفته دمشق، كما استنكره حزب الله.

وعلي صعيد لبناني منفصل رحبت الولايات المتحدة بقرار لبنان الوفاء بالتزاماته لعام 2013 بشأن تمويل المحكمة الخاصة بلبنان.

وقالت نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف في بيان مساء أمس الاول «نقدر ونثمن القيادة القوية لرئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي في ضمان وفاء الحكومة بهذا الالتزام بشأن تمويل المحكمة الخاصة بلبنان التي تنظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005». واضافت هارف «نحن ندعم تماما عمل المحكمة وجهودها الرامية لضبط ومحاسبة المسؤولين عن أعمال العنف التي تزعزع الاستقرار في لبنان».

وأشارت الى أن «استمرار الدعم المالي وتعاون السلطات السياسية والقضائية والمعنية بانفاذ القانون مهم لعمل المحكمة وذلك هو السبب في أن الولايات المتحدة قدمت دعما ماليا للمحكمة منذ نشأتها وستستمر في ذلك». وحثت المجتمع الدولي على «الاستمرار في دعم المحكمة وحكومة لبنان لتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في تحقيق العدالة ووضع حد للافلات من العقاب